علی من یصلی من معدٍ وغیرها ... بطهرٍ لما هو ال الدجا حین یزخر
هم المنصب العادی مجداً وعزة ... وهم من حصى الدهنا ويبرين اكثر
وهم علموا الناس الرياسة لم يسر ... بها قبلهم من سائر الناس معشر
وهم يوم اجراع الكلاب تنازلوا ... على جمع من ساقت مراد وحمير
بضرب وطعن بالرماح كانه ... حريق جرى في غابة يتسعر
عشية فر الحارثيون بعدما ... قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر
وقال اخو جرم الا لا هوادة ... ولا وزر الا النجا المشمّر
وعبد يغوث تحجل الطير حوله ... قد احتز عرشيه الحسام المذكر
ابا الله الا اننا ال خندف ... بنا يسمع الصوت الانام ويبصر
لنا الهامة الكبرى التي كل هامة ... وان عظمت منها اذل واصغر
إذا ما تمضّرنا فما الناس غيرنا ... نضعف إضعافاً ولا نتمصّر
اذا مضر الحمراء عبّ عبابها ... فمن يتصدى موجها حين تطمو
انا ابن النبيين الكرام ومن دعا ... ابا غيرهم لابدعي سوف يقهر
الم تعلموا اني سموت لمن دعا ... له الشيخ ابرهيم والشيخ يذكر
ليالي تحتل الاباطح جرهم ... واذ بابينا كعبة الله تعمر

نبي الهدى منا وكل خليفة ... فهل مثل هذا في البرية مفخر
لنا الناس عطاهم الله عنوة ... ونحن له والله اعلى واكبر
انا ابن معدٍ وابن عدنان أنتهي ... الى من له في العز ورد ومصدر
لنا موقف الدعيين شعثاً عشية ... وحيث الهدايا بالمشاعر تنحر
وجمع وبطحاء البطاح التي بها ... لنا مسجد الله الحرام المطهر
وكل كريم من أناس سوائنا ... إذا ما التقينا خلفنا يتأخر
اذا نحن سودنا امرأً ساد قومه ... وان لم يكن من قبل ذلك يذكر
هل الناس الا نحن أم هل لغيرنا ... بني خندف الا العوالي منبر
ابونا إلياس قد نما من ديمه ... لنا العزة تدهى البنين وتذكر
ومنا بنات المجد قد علمت به ... معد ومنا الجوهر المتخير
انا ابن خليل الله وابن الذي له ... المشاعر حتى يصدر الناس تشعر

لقد حكمت يوم القضية بيننا ... وبين امرئ القيس الرماح السواجر
عشية جمع ما عدي بحوفها ... مهين لاناف امرئ القيس حاقر
فلنا أكم غضبا وردة عليكم ... بسلطاننا فنا قريش وعامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)